منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICECS/36-2013/DAWA/REPORTS

تقارير الأمين العام

حول أنشطة الدعوة وإعادة تنشيط لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك

المقدمة إلى

الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة

جدة، المملكة العربية السعودية

6- 9 صفر 1435هـ

(9 -11 ديسمبر 2013م)

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة	1
2	دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين	6
3	عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة والحضارة الإسلامية لتصحيح صورة الإسلام الحضارية في العالم الخارجي.	7
4	توعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل وصول الحجيج إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج	8

أولاً: لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة :

- تمثل الدعوة الإسلامية ركناً أساسياً في مجال العمل الإسلامي المشترك، ولذلك تقوم مؤسسات الدعوة في العالم بدور حيوي لتحصين الأمة الإسلامية ضد المخاطر العديدة المحدقة بها بتأكيد ونشر المبادئ السامية التي دعا إليها الدين الإسلامي الحنيف، ومنها مبادئ التسامح والسلم والعدل والتعاون والحوار.
- أكد ملوك ورؤساء الدول والحكومات الإسلامية من خلال مختلف دورات القمة الإسلامية على الالتزام "ببذل كل جهد من أجل تعزيز التضامن الإسلامي وتوحيد الجهود للدفاع عن جميع القضايا الإسلامية والذود عن حياض الإسلام والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والدفاع بالتي هي أحسن".
- تم جمع المنظمات والهيئات الإسلامية الحكومية وغير الحكومية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي في إطار لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك التي عقدت سبعة عشر اجتماعاً حتى الآن ، وصدر عنها العديد من التوصيات بشأن التنسيق بين مختلف نشاطات المنظمات والمؤسسات الإسلامية الرسمية والشعبية، والجماعات الإسلامية في الدول الأعضاء وغير الأعضاء وتعزيز التعاون بينها من أجل الحفاظ على حقوق الجماعات والأقليات الإسلامية لتمكينها من الحفاظ على عقيدتها وهويتها الدينية والثقافية.
- تم تشكيل لجنة خبراء تعنى بمراجعة وتقويم مسيرة لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة منذ بداياتها إلى اليوم ، وذلك من خلال دراسة القرارات والتوصيات الصادرة عنها ، وعن لجان الخبراء المنبثقة عنها، ومراجعة نظامها، وتقديم مقترحات لتذليل العقبات ، وتحديد آليات العمل.
- عممت الأمانة العامة ملفا متكاملاً يحتوي على مسيرة لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك منذ بدايتها وحتى تاريخه توطئة للدراسة وإبداء الرأي حول ما تم إنجازه.
- قامت الأمانة العامة بتعميم إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، التي تم اعتمادها من قبل لجنة التنسيق على الدول الأعضاء للإطلاع عليها كمنهاج تسترشد به الدول الأعضاء والعاملون في مجال الدعوة الإسلامية والعمل الإسلامي المشترك.
- إن تصور عمل منظمة التعاون الإسلامي المستقبلي في مجال الدعوة يتطلب مبادرة جادة على الصعيد العالمي للتعريف بالإسلام باللغات المختلفة، وما يتميز به من سماحة وما يدعو إليه من قيم سامية ، والعمل على تصحيح صورة الإسلام لدى الأُمم والشعوب الأُخرى وإقامة الحوار البناء مع الأديان والحضارات العالمية لتوثيق عرى التعاون وتقوية

القواسم المشتركة السامية التي تهدف إليها . كما تهدف إلى أن تدعم منظمة التعاون الإسلامي كيانات الأقليات المسلمة في أماكن تواجدها بما يحفظ لها هويتها الإسلامية ويقوي مشاركتها البناءة في مجتمعاتها وأن تكون حلقة وصل بين الإسلام والعالم الإسلامي وبقية شعوب العالم وأديانه وحضاراته.

- تنفيذاً للقرار رقم 34/1- د حول أنشطة الدعوة وإعادة تنشيط لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك الصادر عن التعاون الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الرابعة والثلاثين (دورة السلام والتقدم والوئام) التي عقدت في إسلام أباد، جمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 – 30 ربيع الثاني 1428هـ ، الموافق 15- 17 مايو 2007م، تم عقد الدورة الخامسة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة في مدينة القاهرة، بجمهورية مصر العربية في الفترة من 21 – 23 محرم 1429هـ ، الموافق 30 يناير إلى 1 فبراير 2008م برعاية من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر الشريف، وبضيافة كريمة من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت.
- استناداً إلى القرار رقم 1/11/DW-IS بشأن أنشطة الدعوة وإعادة تنشيط لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و 7 ربيع الأول 1429هـ، الموافق 13- 14 مارس 2008م والذي أقر التوصية الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، بتشكيل فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة.
- اجتمع الفريق المذكور في القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 9 و10 جماد الأوّل 1429هـ، الموافق 14 و 15 مايو 2008م برئاسة فضيلة شيخ الأزهر.
- تنفيذاً للقرار رقم 35/1- د الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين في كمبالا بجمهورية أوغندا في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م، والذي نص في فقرته العاملة (4) على ما يلي: " يدعو فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة"، فلقد اجتمع فريق الخبراء في القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 16 و17 مايو 2009م حيث استعرض هذا الفريق بنود جدول الأعمال المعروضة عليه. وبعد مناقشة مستفيضة

حول القضايا الواردة فيه، توصل أعضاؤه إلى بلورة العديد من المشاريع وفق المحاور المدرجة في خطة البرنامج العشري، وقد صدرت عن الاجتماع عدة توصيات حول القضايا المحورية التالية:

- المرأة والشباب والتعليم والأسرة.
- التبادل الثقافي وحوار الحضارات والتقريب بين المذاهب الإسلامية وحقوق الإنسان.
- الإرهاب والتطرف والعنف والخوف من الإسلام "الإسلاموفوبيا".
- القضايا الاجتماعية والاقتصادية وأعمال الإغاثة.

كما صدرت عن الاجتماع توصيات عامة منها التأكيد على أهمية إنشاء موقع على شبكة المعلومات للجنة تنسيق العمل الإسلامي، ومضاعفة الاهتمام بترجمات معاني القرآن الكريم وتنظيم ندوات وحلقات دراسية لتنقية تلك الترجمات من بعض الأخطاء المؤثرة على فهم كتاب الله.

- تنفيذاً للقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية وبخاصة القرار رقم 11/1- DA (ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر حول أنشطة الدعوة وتفعيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، واستناداً إلى القرار رقم 37/1- د حول أنشطة الدعوة وتنشيط لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين لمجس وزراء الخارجية الذي انعقد في دوشنبيه، جمهورية طاجيكستان، في الفترة من 4 إلى 6 جمادى الثانية 1431هـ، الموافق 18 إلى 20 مايو 2010م، والذي يدعو كافة المنظمات والهيئات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء إلى التعاون مع لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك من أجل تعزيز التضامن وتوحيد الجهود للدفاع عن القضايا الإسلامية؛ وتنفيذاً للفقرة الثالثة من القرار 37/1- د والذي يدعو فريق العمل المنبثق عن لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة إلى مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛ وإدراكاً لحاجة المؤسسات والجمعيات والهيئات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة إلى تنسيق أنشطتها بغية تجنب الازدواجية في العمل وتداخل الجهود، وتبديدها وذلك في إطار عمل إسلامي مشترك أكثر فعالية؛ وإذ يشير إلى ترحيب مركز الدعوة الإسلامية في أمريكا اللاتينية باستضافة الدورة السابعة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، فقد وجهت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الدعوة إلى أعضاء لجنة التنسيق لعقد هذه الدورة في

مدينة ساوباولو بالبرازيل في الفترة من 17 إلى 19 جمادى الثانية 1431هـ ، الموافق 31 مايو إلى 2 يونيو 2010م.

- بحثت اللجنة موضوع دور لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك والمنظمات التابعة لها في تنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م.

- شارك في أعمال هذه الدورة بالإضافة إلى أعضاء اللجنة عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في البرازيل وممثلي المراكز الإسلامية في أمريكا اللاتينية ونخص بالذكر ممثلين من فنزويلا والأرجنتين، وكولومبيا والبيرو ومكسيكو سيتي وجمهورية بوليفيا وبريطانيا وأمريكا(كير) وبنما، إضافة إلى بعض المؤسسات الإسلامية العالمية، وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي الإسلامي في المنطقة، ورؤساء الجامعات والمراكز البحثية.

اتسمت اجتماعات هذه الدورة بمشاركة فاعلة من قبل عدد من المؤسسات الدعوية والثقافية في أمريكا اللاتينية، وقدم ممثلوها مداخلات حول الإسهام الثقافي للمسلمين في أمريكا اللاتينية، ومقترحات وتصورات عملية من أجل تعزيز العمل الإسلامي الثقافي في القارة.

عكفت اللجنة على مدى يومين مناقشة عدد من القضايا تمحورت حول الإسهام الحضاري والثقافي في أمريكا اللاتينية، والمرأة، والثقافة من منظور إسلامي، وتقييم آليات التنسيق في مجال العمل الإسلامي وتطويرها، وأسس التعامل مع ظاهرة الإسلاموفوبيا، والكفاءات المهاجرة وسبل استثمارها.

- ومن النتائج الإيجابية التي أثمرت عنها اجتماعات لجنة التنسيق ما يلي:

* وافقت جمعية الدعوة الإسلامية العالمية والندوة العالمية للشباب الإسلامي على إنشاء إذاعات تبث بالموجات القصيرة وموجات fm في القارة الإفريقية.
* أعربت كل من هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بجدة، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت عن استعدادهما لتمويل إنشاء إذاعات في أفريقيا وآسيا تحت مظلة لجنة التنسيق.
* وافق البنك الإسلامي للتنمية على إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية في القارة الإفريقية، ومن المقرر أن يتدارس أعضاء اللجنة في دورتها القادمة تبني مشاريع

تهدف إلى تنمية المجتمعات الإسلامية وخاصة في المناحي الدعوية والتربوية والعلمية والثقافية.

* أعلن السيد أنطونيو رابيلو، مدير عام البريد في مدينة ساوباولو عن إصدار طابع بريد بمناسبة عقد الدورة السابعة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي في مجال الدعوة، يحمل شعار كل من منظمة التعاون الإسلامي ومركز الدعوة الإسلامية في أمريكا اللاتينية إضافة إلى شعار بلدية ساوباولو دوكامبو، وبدأ سريان العمل به بتاريخ 5 يونيو 2010م وتم توزيعه على كافة مراكز البريد في البرازيل، وعلى ممثليات الدول الأعضاء في أمريكا اللاتينية.

- أعرب مركز الدعوة الإسلامية في أمريكا اللاتينية عن استعداده بث مواد إعلامية باللغات البرتغالية والعربية والإسبانية والإنجليزية في راديو وتلفزيون المركز توضح أنشطة منظمة التعاون الإسلامي، ودورها في التعريف بالإسلام في البرازيل والدول المجاورة.
- تلقت الأمانة العامة دعوة من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في طهران تتضمن رغبة المجمع استضافة أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، والاتصالات جارية بين كل من الأمانة العامة والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب لتحديد الموعد المناسب لعقد هذه الدورة.

تنفيذاً للقرار رقم 37/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية الذي انعقد في دوشنبيه، بجمهورية طاجيكستان، في الفترة من 4- 6 جماد الثاني 1432هـ، الموافق 18-20 مايو 2010م، الذي دعا، من بين أمور أخرى، فريق العمل المنبثق عن لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، إلى مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة في تنفيذ برنامج العمل العشري.

عقد فريق العمل اجتماعه الثالث بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 25 و 26 يناير 2011م باستضافة كريمة من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بليبيا حيث استعرض هذا الفريق بنود جدول الأعمال المعروضة عليه. وبعد مناقشة مستفيضة حول القضايا الواردة فيه، توصل الأعضاء إلى بلورة العديد من المشاريع وفق المحاور المدرجة في خطة البرنامج العشري.

وقد صدر عن هذا الاجتماع عدة توصيات حول القضايا المحورية التالية:

- دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة والإغاثة في تنفيذ برنامج العمل العشري،
- تنظيم مشاريع مشتركة تحت مظلة لجنة التنسيق بغية تحقيق شعار "التضامن في العمل" بين المؤسسات والمنظمات الأعضاء يتم تطبيقها على المديين القصير والبعيد بهدف تنمية المجتمعات الإسلامية وخاصة في مجال التربية والعلوم والثقافة.

- آليات التنسيق في مجال العمل الإسلامي وتطويرها.
- التنسيق فيما بين المؤسسات والمنظمات الإسلامية لتنظيم العمل الدعوي والإغاثي والإنساني.
- وفي إطار تنفيذ أهداف لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، واستجابة للتوصية الصادرة عن الاجتماع الثالث لفريق العمل المنبثق عن اللجنة في اجتماعه بالقاهرة يومي 25 و 26 يناير 2011، والتي تنص على تنظيم برامج مشتركة بين أعضاء اللجنة وخاصة في المجال الإعلامي، فقد التأمت الدورة التدريبية الأولى لمسؤولي الإعلام في المنظمات الأعضاء في لجنة التنسيق بالقاهرة يومي 5 و 6 مارس 2012 باستضافة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي وبالتنسيق مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وهدفت الدورة إلى تطوير الأداء الإعلامي لدى المؤسسات المنضوية تحت مظلة اللجنة وصاغت رؤى وأفكاراً ستساهم في تفعيل عملها الإعلامي في التعريف بالإسلام دينا وثقافة وحضارة.

- بالإشارة إلى القرار رقم 37/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية الذي انعقد في دوشنبيه بجمهورية طاجيكستان والذي دعا، من بين أمور أخرى، فريق العمل المنبثق عن لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة، إلى مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة في تنفيذ برنامج العمل العشري، فقد التأم في القاهرة الاجتماع المشترك بين فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري، ولجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشري.
- تنفيذاً للقرار رقم 38/2 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته الثامنة والثلاثين التي انعقدت في كازاخستان في الفترة من 28 إلى 30 يونيو 2011 ، والقرار رقم 39/2 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية الذي انعقد في جمهورية جيبوتي في الفترة من 15 – 17 نوفمبر 2012، واللذين ينصان، من بين أمور أخرى، على دعوة فريق الخبراء بمواصلة دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية لوضع السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات، مع الاستعانة بعدد من الخبراء في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون التربية والتعليم والإعلام. وأوصت اللجنة كذلك دراسة بعض القضايا وعلى رأسها قضية العولمة وقضية التحدي الفكري والنفسي، وكذلك قضية الحداثة والعلمانية فقد عُقد اجتماع مشترك لفريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري ولجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الواحد والعشرين في القاهرة يومي 15 و 16 مايو 2013م حيث عكف المشاركون في الاجتماع على مواصلة البحث والتقصي في القضايا الموكلة لهما في إطار التغيرات السياسية

والاجتماعية التي شهدتها الساحة الإسلامية مؤخراً وبمراعاة الكثير من المستجدات ذات التأثير المباشر على مسيرة الأمة في مناحيها المختلفة.(مرفق التقرير والتوصيات).

ثانياً: دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأُمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين :

- تم تشكيل لجنة خبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لبحث أوجه التحديات التي تواجه الأُمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، وذلك تنفيذا للقرارات الإسلامية على مستوى القمة ووزراء الخارجية.
- عقدت لجنة الخبراء خمس اجتماعات في كل من القاهرة وباماكو وطرابلس وطهران والخرطوم.
- طالبت التعاونات الإسلامية على مستوى القمة ووزراء الخارجية فريق الخبراء الذي تم تشكيله من ذوي الخبرة والاختصاص من الدول الأعضاء بالاستمرار في دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأُمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين "باتخاذ المزيد من الخطط العملية البناءة لمواجهة هذه التحديات والتصدي للدعاية السلبية وإزالة وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصورة الحقيقية للإسلام كدين للسلام والمحبة والحرية".
- تدارست اللجنة التحديات وتقسيماتها وآثارها على مستقبل الأُمة الإسلامية، وتناولت المناقشات منهجية العمل للتصدي لهذه التحديات ، والخطط الكفيلة بمواجهتها . وطبيعة هذه التحديات التي تحوي جديداً في كل يوم ، مما يتطلب مرونة ووعياً وحضوراً دائماً في المواجهة .
- تنفيذاً للقرار 1/11-DW(IS) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة في دكار، والقرار رقم 39/2 الصادر عن التعاون الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق 15– 17 نوفمبر 2012م ،اللذان ينصان من بين أمور أخرى على دعوة فريق الخبراء مواصلة بحث التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وسبل مواجهتها، مع الاستعانة بعدد محدود من الخبراء في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون التربية والتعليم والإعلام. فإن العمل جارٍ من قبل الأمانة العامة لعقد اجتماع هذه اللجنة في دورتها السادسة خلال النصف الثاني من عام 2013، وستقوم الأمانة العامة بالاتصال ببعض الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص التي ترى الاستعانة بهم في أعمال هذه اللجنة.

ثالثا : عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة والحضارة الإسلامية لتصحيح صورة المسلمين الحضارية في العالم الخارجي

- تنفيذا للقرارات الإسلامية على مستوى القمة ووزراء الخارجية، وكان آخرها القرار رقم 39/3 حول أنشطة الدعوة الإسلامية الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية الذي انعقد في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق 15- 17 نوفمبر 2012م ، بشأن تنشيط الدعوة الإسلامية وتفعيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، والتي تنص على ما يلي: "تكليف الأمين العام بالعمل على عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية"، فإن الأمانة العامة تسعى إلى عقد العديد من الندوات الإسلامية الدولية في أماكن عديدة من العالم.

- عقدت الأمانة العامة ندوات إسلامية دولية في كل من: النيجر وماليزيا وموسكو واستراليا وكندا والبرازيل وجنوب إفريقيا واليابان و نيوزيلندا والسويد وكندا.

- شارك في أعمال كل ندوة من هذه الندوات أكثر من مائتي مندوب يمثلون رؤساء الجمعيات والمراكز الإسلامية، وأساتذة جامعات، ومسلمون وغير مسلمين، وعلماء وسياسيون، وتم افتتاح بعض هذه الندوات من قبل رؤساء وزارات أو ممثلين عنهم.

تهدف هذه الندوات إلى:

- تصحيح صورة الإسلام الحقيقية في العالم الخارجي.
- بناء علاقة من الود والتفاهم والحوار بين الإسلام ومختلف الفعاليات العلمية والثقافية والإعلامية.
- إبراز حقيقة الإسلام وإزالة كل ما علق به من الشبهات المشوهة لسماحته.
- تعزيز الروابط بين الجاليات الإسلامية بما يضمن تضافر جهودها لحماية هويتها الثقافية والدينية.

- تلقت الأمانة العامة رسائل من عدد من الجمعيات والمنظمات الإسلامية في العالم والتي منها: المركز الإسلامي الثقافي في أستراليا والمنظمة الإسلامية في غويانا والاتحاد الإسلامي الصيني في تايبه والمؤسسة الإسلامية في بريطانيا تبدي رغبتها لعقد ندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية من أجل تصحيح صورة الإسلام في العالم الخارجي، والعمل على تحقيق فهم أفضل للإسلام والعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين وتعزيز جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى المسلمين.

- إن تصور عمل منظمة التعاون الإسلامي المستقبلي في مجال عقد الندوات يتطلب العمل على التعريف بالإسلام باللغات المختلفة، والتركيز على تصحيح صورة الإسلام في العالم الخارجي لدحض الشبهات التي تحاول النيل من سماحته، وذلك من خلال إقامة المزيد من الندوات الإسلامية وتنظيم ندوات أخرى متخصصة في الحوار بين حضارات العالم وأديانه

الكبرى لتقريب وجهات النظر لمواجهة حملات العداء والكراهية ضد الإسلام والمسلمين، والعمل على دعم الأقليات المسلمة في المجتمعات الغربية بما يحفظ هويتها الإسلامية وبخاصة على مستوى الأجيال القادمة.

رابعاً: توعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل وصول الحجيج إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج :

- نظراً للأعداد الهائلة التي تصل إلى المملكة من أكثر من 150 دولة لأداء فريضة الحج، مما يستوجب على الحجاج أن يكونوا على معرفة تامة ومسبقة بأدائهم لفريضة الحج ومعرفتهم بالنسك، حتى يكون أداؤهم لتلك الفريضة ميسراً وسهلاً، مما يتوجب على الدول الأعضاء أن تقوم بتفعيل دور الجهات المعنية بالحج فيها للقيام بتوعية حجاجها قبل قدومهم للديار المقدسة لأداء فريضة الحج، لما يمثله ذلك من أهمية خاصة.
- لما كانت التوعية تعني مفهوماً شاملا وعملا مستمرا ولها أساليب علمية مستقرة لابد من الأخذ بها كهدف محوري، تسعى منظمة التعاون الإسلامي إلى ترسيخه وتعميق مفاهيمه. ومن أهمها " التأكيد على دعوة المراكز الثقافية الإسلامية ومراكز الدعوة في العالم بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج" .
- أكدت القرارات المتعاقبة وآخرها القرار رقم 39/4 – د الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق 15– 17 نوفمبر 2012م ، في فقرته العاملة رقم (2) على ما يلي: "التأكيد على دعوة المراكز الثقافية الإسلامية ومراكز الدعوة بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج."
- دأبت الأمانة العامة بتعميم مذكرة إلى الدول الأعضاء تتضمن الدعوة إلى أهمية توعية الحجاج بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة.

رؤية مستقبلية:

إن الدعوة الإسلامية ركن أساسي في مجال العمل الإسلامي المشترك، وترى منظمة التعاون الإسلامي أن عمل الدعوة، يجب أن ينطلق من إستراتيجية فعالة وإيجابية ومرنة وموضوعية، تتيح للأمة الإسلامية تحقيق مقاصدها.

والتزاماً بالقرارات الإسلامية، على مستويي القمة الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية، والتي تدعو إلى ضرورة نشر تعاليم الإسلام من أجل تعزيز التضامن الإسلامي وتوحيد الجهود للدفاع عن القضايا الإسلامية، فإنه يستلزم القيام بمبادرة جادة على الصعيد العالمي للتعريف بالإسلام باللغات المختلفة، ولإبراز ما يتميز به من سماحة وما يدعو إليه من قيم سامية، وإقامة الحوار

البناء بين الأديان والحضارات العالمية لتوثيق عرى التعاون وتقوية القواسم المشتركة وذلك من خلال ما يلي :

1. ربط الصلة بين المجتمعات الإسلامية وبقية العالم من خلال إقامة ندوات ومؤتمرات لتوضيح صورة الإسلام والمسلمين الحضارية في العالم الخارجي،
2. مساهمة لجنة التنسيق في مد جسور الإخاء والتعاون بين الحضارات المعاصرة لتحقيق تعايش إنساني لصالح البشرية جمعاء،
3. العمل على إجراء المزيد من الأبحاث حول التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها.
4. الرد على الشبهات المغرضة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية.

– – –